Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعقيب

لم يكن هناك وقت ، منذ ظهور الاسلام الى الآن ، لم تعش فيه أعداد كبيرة من اليهود تحت الحكم الاسلامى · وليست هناك مرحلة فى تاريخ الاسلام لا تتردد أصداؤها فى أنحاء التاريخ اليهودى · وليس هناك شكل من أشكال الاسلام ليس له مقابله اليهودى · ورغم أنه حدث فى فترات عديدة أن زيدت حدة الخلافات بين الاسلام واليهودية لتأصيل العداء بينهما فان هذه الخلافات كانت كذلك مسئولة عن عدد من أعظم الانجازات اليهودية الخلاقة فى العصور الوسطى ·

لقد ازدهرت أوضاع اليهود تحت الحكم الأموى وتحت الحكم العباسى ووجد اليهود طريقهم الى كل جزء من أجزاء الامبراطورية الاسلامية تقريبا · وساد الرخاء مجتمعاتهم فى شمال أفريقيا وفى أسبانيا · وشجع العباسيون بصورة خاصة مشروعات اليهود ونشأت من هؤلاء طبقة ذات شأن وان كانت قليلة العدد من كبار التجار والصيارفة لعبت بحلول القرن العاشر دورا بارزا فى مالية الخلافة · وكانت سياسة الخلفاء سياسة عملية تستلهم مصالحهم الخاصة لا نصوص القرآن ·

وكانت علاقة اليهود بالاسلام علاقة معقدة · وكانت هذه العلاقة ايجابية فى بعض الأحيان وسلبية فى أحيان أخرى · وكان اليهود الذين عاشوا خلال القرن العاشر تحت حكم العباسيين يمرون بفترة انهيار كبير ، بينما كان اليهود فى الأندلس يبدءون عصرا ذهبيا · وفى القرن الثانى عشر فر « ميمون » من الاسلام ، الذى كان يعاديه ، فى الأندلس